واقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعات الفلسطينية: دراسة حالة الجامعة الإسلامية - غزة

د. فايز كمال شلدان[1,*]
أ. سامية سمير أرحيم[2]

© 2019 University of Science and Technology, Sana'a, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2019 جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] أستاذ أصول التربية المشارك – الجامعة الإسلامية بغزة
[2] ماجستير أصول تربية – وزارة التربية والتعليم الفلسطينية
* عنوان المراسلة: fshaladan@iugaza.edu.ps

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.40.4

واقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعات الفلسطينية: دراسة حالة الجامعة الإسلامية - غزة

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعات الفلسطينية وسبل تحسينه، وتم تطبيقها في الجامعة الإسلامية بغزة، كدراسة حالة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واعتماد المقابلة، والاستبانة في جمع المعلومات للدراسة، وعينة الدراسة قوامها (285) طالبًا وطالبة، وكان من نتائجها أن واقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة الجدد في الجامعة الإسلامية بغزة وصل إلى درجة كبيرة، وبوزن نسبي (75.80 %)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير الجنس، باستثناء مجال الإرشاد الاجتماعي، لصالح الطالبات، في حين توجد فروق تعزى لمتغير التخصص، لصالح الطلبة من ذوي التخصص الأدبي، ومتغير المعدل التراكمي، لصالح الطلبة ذوي المعدلات 85 % فأعلى باستثناء مجالي الإرشاد الدراسي والإرشاد المهني، فلا توجد فروق، كما قدمت الدراسة مقترحات لتحسين واقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعة الإسلامية.

الكلمات المفتاحية : الإرشاد الأكاديمي، الطلبة المستجدون، الجامعة الإسلامية، الجامعات الفلسطينية.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.40.4

النارة للاستشارات

The Present Situation of Academic Guidance for New Students in the Palestinian Universities: A Case Study of the Islamic University – Gaza

Abstract:

The study aimed at assessing the present situation of academic guidance for new students in the Palestinian universities and the ways to improve it. The researchers conducted this study in the Islamic University as a case study. Thus, the researchers followed the analytical descriptive method and used a questionnaire and an interview as tools for data collection. The study sample consisted of (285) students. The main results of the study were as follows: The present situation of the academic guidance for new students in the Islamic University had a high degree with a relative weight (%75.80), and there were no statistically significant differences between the means of the sample ratings on the present situation of the academic guidance for new students in the Islamic University due to gender variable except the dimension of social guidance which was in favor of female students. However, there were statistically significant differences due to major variable for the students of humanities, as well as due to a cumulative mean variable for students who have (85% and more) except for the dimensions of study guidance and vocational guidance. Finally, the researchers presented suggestions to improve the present situation of the academic guidance for new students in the Islamic University.

Keywords: academic guidance, the new students, the Islamic University, the Palestinian universities

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.40.4

المقدمة:

تمثل الجامعات البيئة العلمية التي تصقل فيها المهارات، وتتبلور فيها القدرات والخبرات، وهي القادرة على توفير الكفاءات المؤهلة والمناسبة في الكم والكيف لاحتياجات سوق العمل، ومتطلبات التنمية.

"وتشكّل الحياة الجامعية عامة، والسنة الدراسية الأولى خاصة، تحديا صعبا للكثير من الطلبة؛ لأنها مرحلة انتقالية من الحياة المدرسية إلى الحياة الجامعية، فقد يتعرض الطلبة خلالها للأزمات النفسية، وتبرز خلالها العديد من الصراعات بين احتياجاتهم، والصعوبات التي يواجهونها في تكيفهم الأكاديمي والاجتماعي(العلجي وبلعربي، 2017م، 10)

وتواجه مؤسسات التعليم العالي تحديا كبيراً في الوصول إلى مستويات عالية من الكفاءة والفاعلية في أدائها، من أجل مخرجات تعليمية تتسم بالجودة العالية، تماثل مخرجات مؤسسات التعليم العالمية في ظل التنافس فيما بينها. ويدفعها إلى ذلك تلبية احتياجات الطلبة بالتوجيه والإرشاد في الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية والسلوكية وغيرها.

و"يعتبر برنامج الإرشاد الأكاديمي واحدًا من أهم وسائل مساعدة الطالب للاندماج في البيئة الأكاديمية، وتحقيق أعلى معدلات التحصيل الأكاديمي، كما يسهم في التأكد من مسيرة الطالب الأكاديمية، وتقديم المشورة فيما يتعلق بأداء الطالب ومستواه الأكاديمي، ويشكل دورًا مهماً في استشراف الطالب لمستقبله المهني، ويكسبه الاتجاهات المعرفية والمهارات اللازمة للوصول إلى الهدف، وتحقيق الشعور بالأمن والاستقرار الذاتي، بالإضافة إلى كونه أحد عناصر الجودة التعليمية، ومعيارًا مهماً من معايير الاعتماد الأكاديمي للجامعات" (حسن، 2015، 8).

إن بداية العام الدراسي بالنسبة للطلبة المستجدين تعد بمثابة الدخول إلى عالم مجهول، يحتاج فيه الطلبة إلى الإجابة عن الكثير من التساؤلات التي تضمن لهم الاستقرار داخل الجامعة وخارجها، وتحقق لهم تفوقاً دراسياً في تخصصاتهم المختلفة.

و"الإرشاد الأكاديمي في الجامعات الفلسطينية يوفر على الطالب جهد الاختيار بين المساقات المتنوعة، ويبين للطالب حقوقه وواجباته، وتسلسل وترابط المساقات التي يعتمد بعضها على البعض الآخر، مما يهيء للطالب الجو المناسب للتحصيل العلمي، وقد أشاد معظم الطلبة في الجامعات الفلسطينية بدور الإرشاد الأكاديمي في تحسين أدائهم، وأن (75 %) من الطلبة بينوا أهمية الإرشاد الأكاديمي، وأن له أثرا إيجابيًا واضحًا" (سلهب، 2007، 65).

وتفعيل دور الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية يهيء بيئة جامعية مناسبة تسمح للطلبة بممارسة المهمات الدراسية دون أي معيقات، ويقلل من التحديات التي يواجهها الطلبة في الجامعة، كما أنه يقوي العلاقة بين الطالب وأستاذه، ليكون فيها قدوة تمثل توجيهاته وإرشاداته الاتجاه الصحيح في مسيرة الطالب التعليمية، والتي تنعكس على حياته الاجتماعية والمهنية بعد التخرج.

واستكمالاً للجهود السابقة، وما نتج من خلال ملاحظة أحد الباحثين – الذي يعمل نائباً لعميد شؤون الطلبة في الجامعة الإسلامية، وعضو فاعل في لجنة الاستقطاب الجامعية – لممارسات بعض الطلبة المستجدين واستفساراتهم المتكررة فيما يخص المرافق والقاعات الدراسية، والمساقات، واللوائح والأنظمة، وساعات التسجيل، وجوانب أخرى عديدة، مما دفع الباحثين لإجراء هذه الدراسة للتعرف إلى واقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعات الفلسطينية، وبالتحديد الجامعة الإسلامية في غزة، ونظرا لقلة توفر مركز إرشادي خاص للطلبة المستجدين في كل جامعة من الجامعات الفلسطينية ازدادت الحاجة لمثل هذه الدراسة.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.40.4
المنارة للاستشارات

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يواجه الطلبة المستجدون في بداية الحياة الجامعية مشكلات تسهم في إعاقة تكيفهم، وتحد من تحقيق أهداف الجامعة، وذلك لاختلاف جو الدراسة، وطبيعة الأنظمة، وطبيعة التعامل، وأساليب التقويم، واختلاف أساليب الدراسة عن التعليم الثانوي، بالإضافة إلى أن دراسة الجامعة تحتاج إلى مهارات متميزة كاستخدام المكتبة، وكتابة التقارير والأبحاث. كما أن التقدم العلمي والتكنولوجي، وما رافقه من تغيرات متسارعة طرأت على المجتمعات؛ ومنها المجتمع الفلسطيني، قد فرضت على طلبة الجامعات تحديات عديدة في مواجهة حاجاتهم الشخصية والمهنية، وتعد السنة الدراسية الأولى حرجة وحساسة لدى الطلبة، لكونها مرتبطة بالقرار المهني، واختيار التخصص، ورسم صورة المستقبل، إذ يواجه كثير من الطلبة صعوبة في اختيار التخصص، وتسجيل عدد الساعات أو المساقات المطلوبة لكل فصل، والتكيف الأكاديمي والاجتماعي والنفسي، وقد أكدت دراسة حجو (2015) ضرورة الاهتمام بطلبة الجامعات كأفراد لهم احتياجاتهم النفسية والاجتماعية، وفهم كافة احتياجاتهم التي يمكن أن تؤثر على مسارهم الدراسي. وأشار شاهين (2009) إلى أن أبرز المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة القدس المفتوحة تتمثل في الأجواء المقلقة للامتحانات، وعدم توفير الجو المناسب للدراسة، وعدم قيام المشرف بما يسهل التعامل مع المقررات الدراسية، ومتطلبات زيادة الدافعية لدى الطلبة، وانعكاس ذلك على تحصيلهم، إضافة إلى نقص خدمات الإرشاد النفسي، التي تسهم في زيادة مستوى التكيف لديهم، مما يظهر الحاجة للتعرف إلى واقع الإرشاد الأكاديمي للطلبة المستجدين في الجامعات الفلسطينية، ونظرا لقلة توفر دراسات حول موضوع الدراسة، رأى الباحثان ضرورة التعرف عليه في الجامعة الإسلامية بغزة، من خلال تنفيذ البحث الحالي للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما واقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعة الإسلامية من وجهة نظرهم؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعة الإسلامية بغزة تعزى للمتغيرات الآتية: (النوع، والكلية، ومعدل التوجيهي)؟
3. ما السبل المقترحة لتحسين واقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر أعضاء لجنة الاستقطاب بالجامعة؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

1. ستساعد الدراسة على التعرف إلى واقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعة الإسلامية.
2. الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في واقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعة الإسلامية تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع، والكلية، ومعدل التوجيهي).
3. تقديم عدد من المقترحات لتحسين واقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعة الاسلامية.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلي:

1. معرفة واقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعات الفلسطينية.
2. توجيه أنظار القائمين على التعليم الجامعي بطبيعة واقع الإرشاد الأكاديمي للطلبة الجدد.
3. توفر هذه الدراسة مصدرا إضافيا للمعلومات حول واقع الإرشاد الأكاديمي، لقلة الدراسات الفلسطينية التي تناولت موضوع واقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعة الإسلامية.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.40.4
المنارة للاستشارات

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعة الإسلامية تعزى لمتغير النوع (طالب، وطالبة).
2. لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعة الإسلامية تعزى لمتغير الكلية (علمية، وإنسانية).
3. لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعة الإسلامية تعزى لمتغير معدل التوجيهي (أقل من 85 %، و85% فأكثر).

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

- حد الموضوع: التعرف إلى واقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعة الإسلامية في ضوء المجالات الآتية (المجال الدراسي، المجال النفسي، المجال الاجتماعي، المجال المهني).
- الحد البشري: عينة ممثلة من الطلبة المستجدين في الجامعة الإسلامية.
- الحد المكاني: الجامعة الإسلامية بمحافظات غزة – فلسطين.
- الحد الزماني: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام 2018 /2019م.

مصطلحات الدراسة:

استخدمت الدراسة المصطلحات الآتية:

- الإرشاد الأكاديمي: يعرف بأنه "عملية تعليمية تساعد الفرد على أن يفهم نفسه بالتعرف إلى الجوانب الكلية المشكلة لشخصيته، حتى يتمكن من اتخاذ قراراته بنفسه، وحل مشكلاته بموضوعية مجردة، مما يسهم في نموه الشخصي، وتطوره الاجتماعي والتربوي والمهني، ويتم ذلك خلال علاقة إنسانية بينه وبين المرشد الذي يتولى دفع العملية الإرشادية نحو تحقيق الغاية منها بخبراته المهنية" (موسى والدسوقي، 2011، 52).
- الطلبة المستجدون: ويعرف إجرائيا بأنه "الطالب الذي يزاول دراسته في الجامعة (السنة الجامعية الأولى) في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، ويمثلهم الطلبة المستجدون للجامعة الإسلامية في غزة في هذه الدراسة.
- واقع الإرشاد الأكاديمي للطلبة المستجدين في الجامعات الفلسطينية إجرائياً: التوجيهات والإرشادات التي توفرها الجامعات الفلسطينية، لتساعد الطلبة المستجدين في الجامعة الإسلامية بغزة في التغلب على المشكلات الدراسية والنفسية والاجتماعية والمهنية، التي تم قياسها من خلال أداة الدراسة التي أعدها الباحثان لهذا الغرض، ويعبر عنه بالدرجة الكلية.

الإطار النظري:

وقد تم مناقشة كل من الخلفية النظرية للإرشاد الأكاديمي، ثم استعراض بعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.40.4
المنارة للاستشارات

أولاً: الإرشاد الأكاديمي:

يمثل الإرشاد الأكاديمي مدخلا رئيسيا لتقديم تعليم جيد، فجودة التعليم هي الهدف الذي تسعى إليه المؤسسات التعليمية، ويمكن تحقيق جودة التعليم في أي مؤسسة تعليمية من خلال ضبط العملية الإرشادية وإحكامها، وتحقيق ما يسهم في الارتقاء بمستوى الطلبة التعليمي والسلوكي، وهو يتطلب إرشادًا أكاديميًا يمكن الطلبة، نفسيًا واجتماعيًا ودراسيًا ومهنيًا، في ظل الحياة الجامعية الجديدة والمختلفة عن سابقاتها، لأنها مرحلة تعمل على تهيئة الطالب ليكون عضوًا متفاعلاً في مجتمعه، ومهنيًا جيدًا في مهنته.

- مفهوم الإرشاد الأكاديمي:

أورد التربويون تعريفات كثيرة لمفهوم الإرشاد الأكاديمي حتى أظهرت مدى التوافق فيما بينهم حول المصطلح، حيث عرفه قطناني (2011، 178) بأنه "خدمة مهنية تهدف إلى التعرف على المشكلات التي تعوق قدرة الطالب على التحصيل العلمي، ويتم تقديم المساعدة والدعم عن طريق زيادة وعي الطلبة بمسؤولياتهم الأكاديمية، وتشجيعهم على بذل المزيد من الجهد في حل المشكلات الأكاديمية التي تحول دون تحقيق أهدافهم التعليمية".

وعرفه محمد (2011، 15) بأنه "عملية تهتم بمساعدة الطالب على تحديد أهدافه الأكاديمية، واختيار نوع التخصص في الدراسة، ومعرفة متطلبات التخرج كافة، والإعداد لها بما يساعده على النجاح في الدراسة، وفي حياته المستقبلية". كما يعرّف بأنه "الخدمات التي يقدمها الأستاذ الجامعي لطالبه في اختيار نوع التخصص ومتطلبات التخرج، وتقديم المساعدة والنصح له للتكيف مع البيئة الجامعية، والتغلب على الصعوبات التي تعترضه، وتوعيته بقدراته، وتمكينه من تحقيق ذاته لاتخاذ القرارات المناسبة التي تتصل بحاجاته الدراسية والشخصية، ويمكن أن يقوم بهذه المهمة المرشد الأكاديمي أو عضو هيئة التدريس" (عبد الله، 2013، 127).

ويرى الباحثان أن الإرشاد الأكاديمي: هو نوع من أنواع الخدمات الطلابية التي تقدمها الجامعة للطلبة عند التحاقهم بالجامعة، وأثناء دراستهم الجامعية، بغرض تقديم النصائح والإرشادات لتهيئة الطلبة الجامعيين للتكيف مع البيئة الجامعية، والتعرف عليها، وتوعية الطلبة بقدراتهم، وتمكينهم من تحقيق ذواتهم.

- أهداف الإرشاد الأكاديمي:

يسعى الإرشاد الأكاديمي إلى تقديم النصح، ومساعدة الطلبة ليتمكنوا من إكمال مرحلتهم الدراسية بنجاح عن طريق تحقيق الأهداف التالية (قطناني والمعادات، 2009، 232):

1. **تقديم المعلومات الأكاديمية والإرشادية للطلبة وزيادة وعيهم بأنظمة الجامعة وأهدافها.**
2. **التعرف إلى المشكلات والعقبات الشخصية التي تحول دون قدرة الطالب على التحصيل العلمي، والعمل على تغيير الأفكار والاتجاهات السلبية نحو التعليم، وتبني أفكار أكثر إيجابية.**
3. **تزويد الطلبة بالمهارات الأكاديمية والشخصية التي تمكنهم من فهم ذاتهم وقدراتهم وميولهم، وممارسة دور إيجابي في العملية التعليمية.**
4. **توجيه الطلبة الموهوبين ومتابعتهم خلال فترة دراستهم.**

- أهمية الإرشاد الأكاديمي:

يعد الإرشاد الأكاديمي خطوة مهمة في حياة الطالب الجامعي، فتوجيه الطالب منذ بداية مسيرته الأكاديمية وإرشاده إلى كافة الجهات التي توفر له مختلف أنواع الدعم والمساندة، يعد أمراً غاية في الأهمية، وتتمثل أهمية الإرشاد الأكاديمي في الآتي (الدليم، 2014، 2):

1. **مساعدة الطالب في تحديد قيمه وحاجاته.**
2. **مساعدة الطالب في فهم طبيعة وغرض التعليم العالي ورسالته.**

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.40.4
المنارة للاستشارات

3. مساعدة الطلبة في الرقابة المستمرة وتقويم تقدمهم الأكاديمي.
4. مساعدة الطالب في التخطيط لبرنامج أكاديمي يتسق مع ميوله وقدراته.
5. العمل على تحديد صيغة تكاملية بين مصادر الجامعة وإمكانياتها، واستثمارها لتحقيق الحاجات التعليمية، والتطلعات الشخصية لكل طالب.

- مجالات الإرشاد الأكاديمي:

تعددت مجالات الإرشاد الأكاديمي في سبيل تمكين الطلبة من ممارسة حياتهم الجامعية بشكل يسير، وتوفير البيئة المناسبة لهم، حيث تم تحديد المجالات الآتية لغرض هذه الدراسة (سعيد، 2016، 171):

1. المجال النفسي: ويهتم بمساعدة طلبة الجامعة ممن يعانون من حالات انفعالية أو عاطفية من خلال النشاطات الإرشادية بتنمية القدرة على فهم الذات، والتغلب على الشعور بالنقص، وعلاج الطلبة للتخلص من الشعور باليأس، وتعزيز التوازن الانفعالي والوجداني لديهم، حتى يتمكنوا من الدراسة بشكل طبيعي.
2. المجال الدراسي: يساعد الطلبة ممن يواجهون مشكلات مختلفة تؤثر سلباً على أدائهم التعليمي، من خلال أنشطة الإرشاد التي تتمثل في كيفية تجنيبهم الإخفاق في مقررات الدراسة، وتفعيل الدافعية الذاتية للدراسة، وتوعيتهم بالتخطيط لبرامج الدراسة الثانوية والجامعية.
3. المجال الاجتماعي: ويهتم بمساعدة الطلبة ممن يشتكون من تدني مستوى التكيف مع البيئة الجامعية، عن طريق الأنشطة الإرشادية التي تتمثل في فهم الأسلوب الأفضل للإفادة من وقت الفراغ، والإنسجام بين الطالب والبيئة المحيطة، وتمكين الطلبة بتكوين علاقات إيجابية مع الزملاء، وتزويدهم بمعلومات حول اختيار أسلوب الحياة الاجتماعية الأفضل، ومعالجة المشاكل الأسرية.
4. المجال المهني: ويهتم بمساعدة الطلبة لمعرفة مدى ملاءمة قدراتهم المختلفة لمتطلبات المهنة التي يرغبونها، وتعريفهم بالعلاقة بين التخصص الدراسي وميادين العمل، وتنمية أسلوب حياتهم المهنية والمستقبلية.

- أساليب الإرشاد:

حدد علماء التربية أساليب متعددة لعملية الإرشاد، أظهرت مدى اهتمامهم بها، وهي على النحو التالي:

1. الإرشاد الفردي (Individual Counseling): وهو "محاولة مساعدة طالب واحد فقط، خلال العملية الإرشادية؛ لحل مشاكله من خلال اتباع فلسفة إرشادية معينة، ويتميز الإرشاد الفردي بإقامة علاقة مخطط لها بين الطرفين، وهذا يساعد على تفهم المشكلة التي يعاني منها الطالب، وحلها بطريقة تفوق طرق الإرشاد الأخرى، ويستخدم الإرشاد الفردي في حل المشكلات الخاصة وذات الطابع الفردي، وقد يواجه الإرشاد الفردي عدة صعوبات منها عدم إتاحة فرص الإرشاد لطلاب أخرين في حالة نقص المرشدين" (العتيقي وأحمد، 2017، 17).
2. الإرشاد الجمعي (Group Counseling): وهو "إرشاد العديد من الطلبة أو الأفراد الذين تتشابه مشكلاتهم وحاجاتهم، وذلك بجمعهم في مجموعات صغيرة، وهو عملية تربوية تقوم على أسس نفسية وأكاديمية واجتماعية، وتحقق الأساليب الجماعية الإفادة من تأثير الجماعة، وتوفير الوقت والجهد، وتزود الطلاب بمعلومات دقيقة تساعدهم على وضع خططهم، واتخاذ القرارات المناسبة لحياتهم" (الحريري والأمامي، 2011، 38 - 39).
3. الإرشاد المباشر (Directive Counseling): وهو الإرشاد المتمركز حول المرشد الذي يقدم المساعدة والنصح مباشرة ويناقش القرارات ويقدم الحلول الجاهزة ويعلم المسترشد ويخطط له في ضوء علمه وخبرته؛ لأن المسترشد تنقصه المعلومات في حل مشكلاته.
4. الإرشاد غير المباشر (Non-Directive Counseling): والمرشد وفقا لهذه الطريقة يؤكد اتجاهه لتقبل المسترشد ورغبته في تفهم سلوكه، ويحاول أن يرى المشكلة بعين المسترشد، ويسمح للمسترشد

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.40.4
المنارة للاستشارات

بالتعبير عن شعوره، ولا يتدخل في إصدار حكم على ذلك، أو إجبار المسترشد على الكلام.

5. الإرشاد الاختياري (Selective Counseling): وهي "طريقة توفيقية بين طرق الإرشاد المختلفة، بما يناسب ظروف المرشد والمسترشد والمشكلة والعملية الإرشادية بصورة عامة، فقد يجمع المرشدون بين عدة طرق إرشادية، ويختارون من كل طريقة ما يناسب مشكلة المسترشد" (السبعاوي، 2010، 127).

ثانياً: الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي:

في ظل التنافس الشديد بين مؤسسات التعليم العالي في تلبية احتياجات الطلبة، وتقديم أفضل الخدمات التي تسهم في تمكين الطلبة لممارسة حياة جامعية تتوافق مع رغباتهم، وتنمي مهاراتهم المختلفة، تسعى تلك المؤسسات إلى الاهتمام بوجود وحدة الإرشاد الأكاديمي بين مرافقها؛ لتوفر على الطلبة الجهد والوقت في التغلب على المشكلات التي يواجهونها، وتزداد الحاجة للإرشاد الأكاديمي في النظام الجامعي الذي يعمل بنظام الساعات الفصلية، لأن الطالب المستجد بحاجة للمساعدة في تحديد عدد الساعات لكل فصل، وماهية المساقات التي يجب أن يدرسها وهكذا.

"إن وحدة الإرشاد الأكاديمي تعد محورًا رئيساً لتحقيق أهداف التعليم الجامعي، ومدخلًا مهماً لتطبيق جودة التعلم، ومخرجاته التي لا تتحقق مالم يتوفر للطالب الجامعي التوافق التعليمي، والنفسي، والاجتماعي، في ظل المتغيرات التعليمية والمهنية السريعة في المجتمع. مما يجعل تفعيل وحدة الإرشاد الأكاديمي ضرورة ملحة ليس فقط لمساعدة الطلبة على التكيف مع الحياة الجامعية، ومعرفة نظمها ولوائحها؛ بل لكونها أيضًا عاملًا مهمًا من العوامل المساعدة لتحقيق الجودة المطلوبة للحصول على الاعتماد الأكاديمي" (حسن، 2015، 8).

الإرشاد الأكاديمي في الجامعة الإسلامية:

حرصاً من عمادة شؤون الطلبة في الجامعة الإسلامية على مساعدة طلبتها، والعمل على حل مشكلاتهم الاجتماعية والنفسية والأكاديمية، وبالذات في ظل الأوضاع العصيبة التي يمر بها المجتمع الفلسطيني تم إنشاء وحدة التوجيه، والإرشاد الأكاديمي، والاجتماعي، والنفسي بعمادة شؤون الطلبة في العام 2003، وكان من دواعي إنشائها تزايد أعداد طلبة الجامعة، وتنوع المشكلات الاجتماعية والسلوكية عند بعضهم، الأمر الذي اقتضى بذل مجهود في سبيل إرشاد الطلبة حول كيفية التغلب على مشكلاتهم، وذلك ضمن فلسفة الجامعة القائمة على التطبيق العملي لمبادئ الإسلام. حيث تقوم بمجموعة من المهام مثل دراسة المشكلات الاجتماعية والنفسية والأكاديمية للطلبة، واستخدام المبادئ والأساليب المهنية؛ لإيجاد الحلول المناسبة، والقيام بدور تثقيفي حول كافة المشكلات التي يتعرض لها الطلبة، وذلك باستخدام وسائل متعددة (نشرات، وندوات، ومحاضرات، وورش عمل، ورحلات).

أهداف وحدة الإرشاد الأكاديمي في الجامعة الإسلامية:

- بناء شخصية الطلبة بناءً سليماً قوياً.
- نشر الوعي الاجتماعي والصحة النفسية بين الطلبة.
- توجيه الطلبة وإرشادهم في القضايا الأكاديمية.
- الوصول بالطلبة إلى التكيف الاجتماعي والنفسي في مجتمع الجامعة، والمجتمع الخارجي.
- إيجاد أفراد متكاملين في نواحي نموهم العقلي والجسمي والانفعالي والاجتماعي.
- دراسة المشكلات النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية والسلوكية المحتلفة التي تعيق تكيف الطلبة، واندماجهم في المجتمع، وإيجاد الحلول المناسبة لها وفق المعايير المهنية والإسلامية.
- ترسيخ الطرح الإسلامي في ممارسة الإرشاد والتوجيه الاجتماعي والنفسي والأكاديمي.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.40.4
المنارة للاستشارات

ومن المهام الموكلة لوحدة الإرشاد الأكاديمي في الجامعة:

- مقابلة الطلبة الذين يعانون من مشكلات اجتماعية ونفسية وأسرية.
- استقبال الرسائل عبر بريد خاص بهموم ومشكلات الطلبة والرد عليها.
- تحويل بعض الحالات إلى الجهات ذات العلاقة بمشكلة الطالب.
- التنسيق مع الكليات والدوائر المختلفة في الجامعة، وحثها على توجيه الطلبة للوحدة في الحالات اللازمة.
- عقد الندوات والمحاضرات وحملات التوعية بشكل دوري.
- تنمية العلاقات المجتمعية الرامية إلى المساعدة في بيئة الطالب لإنهاء مشكلته.
- تنفيذ المشاريع الخاصة بفئات معينة من الطلبة (كالمغتربين، وغيرهم).
- متابعة القضايا محط اهتمام الطلبة، مثل (الاستعداد للامتحانات وأساليب المذاكرة الفعالة).
- مساعدة الطلبة أكاديمياً في تسجيل المساقات، كون الجامعة تعمل بنظام الساعات الفصلية المعتمدة، ومتابعة قضايا اختبارات غير المكتمل لأصحاب الأعذار، وتوجيه الطلبة المحذرين أكاديمياً (الجامعة الإسلامية بغزة، 2018).

الدراسات السابقة:

من خلال الاطّلاع على الأدب التربوي، حصل الباحثان على بعض الدراسات العربية والأجنبية التي لها علاقة بموضوع الدراسة، وقد سار الباحثان في ترتيب الدراسات السابقة على أساس التدرج الزمني، من الأحدث إلى الأقدم، على النحو الآتي:

هدفت دراسة مخلوفي (2017) إلى الكشف عن واقع الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى في جامعة باتنة في الجزائر، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة لمعرفة الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (146) طالباً وطالبة بجامعة باتنة في الجزائر، حيث اختيروا بطريقة عرضية، وقد أظهرت النتائج أن طلبة السنة الأولى بحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي (الحاجات النفسية، والحاجات الدراسية، والحاجات الاجتماعية) على الترتيب، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي تبعا لمتغير الجنس، وذلك لصالح الإناث في الحاجات النفسية والدراسية، ولصالح الذكور في الحاجات الاجتماعية.

وهدفت دراسة أبو حشيش وفرج الله (2016) إلى تحديد درجة رضا طلبة جامعة الأقصى الفلسطينية عن خدمات الإرشاد الأكاديمي في الجامعة كمؤشر لجودتها، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للحصول على المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (2041) طالبًا وطالبة، وتوصلت الدراسة الى أن درجة رضا الطلبة عن جودة خدمات الإرشاد الأكاديمي في جامعة الأقصى جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغت نسبتها (61.5 %)، وأشارت إلى عدم وجود فروق بين متوسط درجات مستوى رضا الطلبة عن جودة خدمات الإرشاد الأكاديمي في جامعة الأقصى تبعا لمتغير الجنس، ووجود فروق تبعا لمتغير الكلية، لصالح كليات الآداب والإعلام والإدارة والتمويل، ومتغير المستوى الدراسي لصالح المستوى الأول.

وأما دراسة قمر (2016) فقد هدفت الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلاب جامعة دنقلا بالسودان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (3000) طالبًا وطالبة عن طريق العينة العشوائية الطبقية، وتوصلت الدراسة إلى أن إدراك طلبة جامعة دنقلا لأهمية الحاجات جاء بدرجة مرتفعة، وكان المجال الأكاديمي الأكثر أهمية، ثم المجال المهني، والنفسي، والاجتماعي، بالإضافة لوجود فروق دالة تبعا لمتغير الجنس، لصالح الذكور، ونوع الكلية، لصالح الأدبية، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.40.4
المنارة للاستشارات

كما هدفت دراسة محمد (2011) التعرف إلى اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو الإرشاد الأكاديمي ومدى ممارستهم له، ومعرفة علاقة الإرشاد الأكاديمي بالتحصيل الدراسي والتوافق الجامعي لدى الطلاب، وقد اتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت أدوات البحث على استبانة الإشراف الأكاديمي للأستاذ الجامعي، واستبانة التوافق النفسي للطالب الجامعي، وقد تمثلت عينة الدراسة بأربع جامعات (جامعة الخرطوم، وجامعة أفريقية العالمية، وجامعة السودان المفتوحة، وجامعة الأحفاد)، وقد تم اختيار خمسة وعشرين أستاذا ومائة طالب بصورة عشوائية من كل جامعة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط قوي بين الإرشاد الأكاديمي، والتوافق النفسي والتحصيل الدراسي، وأوصت بأن تهتم الجامعات بالإرشاد الأكاديمي، وتجعل منه إدارة تابعة لأمانة الشؤون العلمية، ممثلة من جميع الكليات.

وهدفت دراسة Giovazolias، Leontopoulou وTriliva (2010) إلى تقييم طلبة الجامعات اليونانية للحاجات الإرشادية واتجاهاتهم نحوها، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحثون الاستبانة لتقويم الحاجات والكشف عن الاتجاهات، وتكونت عينة الدراسة من(312) طالبًا من جامعتين يونانيتين، وتوصلت الدراسة إلى وجود حاجات إرشادية ملحة لدى الطلبة حول كيفية التواصل مع الآخرين، وحل المشكلات التي تواجه الطلاب، بالإضافة لوجود مشكلات نفسية لدى بعض الطلبة أدت إلى اتخاذهم موقفا سلبيا تجاه زيارة مركز الإرشاد الجامعي.

وهدفت دراسة Atik وYalçın (2010) إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية الرئيسية لطلبة العلوم التربوية بجامعة أنقرة، والكشف عن أثر الجنس والمستوى الأكاديمي في تقدير درجة أهمية الاحتياجات الإرشادية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وجمعت البيانات من خلال أداة الاستبانة المعدة لغرض الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب، وأشارت النتائج إلى أن أهم الحاجات الإرشادية لطلاب العلوم التربوية، هي(الحاجات الأكاديمية، والتواصل، والحاجات الانفعالية، والحاجات المهنية)، وتم الكشف عن فروق معنوية بين الجنسين والمستوى الأكاديمي في بعض الاحتياجات.

وهدفت دراسة Guillen (2010)، وقد استخدم تحليل الانحدار، لفحص العلاقة بين الإرشاد الأكاديمي ورضا الطلبة والدرجة العلمية فترة إنهاء الطالب درجة البكالوريوس، وتكونت عينة الدراسة من الطلاب الذين تقدموا للتخرج في السنة الدراسية 2009 - 2010م من جامعة هومبولت في ألمانيا البالغ عددهم (232) طالبا، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط كبير بين درجة رضا الطلبة، والإرشاد الأكاديمي، والدرجة العلمية لفترة إنهاء الطالب درجة البكالوريوس.

التعليق على الدراسات السابقة:

تم التعقيب على الدراسات السابقة من خلال عرض الباحثين لأوجه الشبه، والاختلاف، مقارنة بالدراسة الحالية من حيث الهدف، والعينة، والأدوات، والنتائج كما يلي:

من حيث الأهداف: تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في الهدف، حيث هدفت إلى تقويم واقع الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي كدراسة قمر (2016)، مخلوفي (2017)، أبو حشيش وفرج الله (2016)، محمد (2011)، Atik وYalçın (2010)، ودراسة Giovazolias *et al*. (2010)، بينما اختلفت مع دراسة غيلين Guillen (2010)، التي هدفت إلى إظهار العلاقة بين الإرشاد الأكاديمي والدرجة العلمية للطلبة في فترة إنهاء درجة البكالوريوس.

من حيث العينة: تشابهت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في كون العينة من الطلبة الجامعيين كدراسة مخلوفي (2017)، أبو حشيش وفرج الله (2016)، قمر (2016)، Atik وYalçın (2010)، بينما تمثلت في دراسة محمد (2011) بالأساتذة الجامعيين والطلاب.

من حيث المنهج: اتبعت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي كدراسة مخلوفي (2017)، أبو حشيش وفرج الله (2016)، قمر (2016) ودراسة محمد (2011)، وكذلك الدراسة الحالية.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.40.4
المنارة للاستشارات

من حيث الأدوات: استخدمت جميع الدراسات السابقة الاستبانة كأداة رئيسية للوصول إلى النتائج، وكذلك الدراسة الحالية.

من حيث المتغيرات: اختلفت الدراسات في تناولها للمتغيرات فدراسة محمد (2011)، أبو حشيش وفرج الله (2016)، قمر (2016)، تناولت المتغيرات التالية (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي)، ودراسة مخلوف (2017) تناولت متغير (الجنس) فقط.

الإستفادة من الدراسات السابقة: استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في:

- **الإطار النظري، وصياغة فروض الدراسة وتحديد أهدافها.**
- **ساهمت الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة (الاستبانة).**
- **اختيار منهج الدراسة، وهو المنهج الوصفي التحليلي، الذي اعتمدته معظم الدراسات السابقة.**
- **تفسير النتائج ومناقشتها بناءً على الدراسات السابقة.**

أوجه تميز الدراسة الحالية:

أهم ما يميز هذه الدراسة عن سابقاتها أنه، وفي حدود علم الباحثين فقد تطرقت إلى موضوع لم يناقش في أي دراسة سابقة، تهدف للكشف عن واقع الإرشاد الأكاديمي للطلبة، لا سيما الطلبة المستجدين في الجامعة الإسلامية بغزة، كما استخدمت المقابلة للتعرف إلى السبل المقترحة.

منهجية الدراسة واجراءاتها:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً، والذي يحاول الباحثان من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع طلبة الجامعة الإسلامية المستجدين، في جميع الكليات، البالغ عددهم (4137) طالباً وطالبة، للعام الدراسي (2018 - 2019م)، وفقاً للإحصائيات الرسمية، واستناداً للمعلومات المعطاة من السجلات الرسمية لشؤون الطلبة في الجامعة الإسلامية، كما هو مبين في الجدول (1).

جدول (1): مجتمع الدراسة المكون من جميع طلبة الجامعة الإسلامية في جميع الكليات

المؤسسة التعليمية	طالب	طالبة	المجموع
الجامعة الإسلامية	1880	2257	4137

*وفقاً للسجلات الرسمية لدائرة شؤون الطلبة في الجامعة الإسلامية.

عينة الدراسة:

العينة الاستطلاعية: تم اختيار عينة استطلاعية قوامها (25) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة الأصلي بطريقة عشوائية، بغرض تقنين أداة الدراسة، والتحقق من صلاحيتها، من خلال حساب الصدق والثبات بالطرق المناسبة للتطبيق على جميع أفراد العينة الفعلية، وقد تم استثناؤهم من عينة الدراسة التي تم التطبيق عليها.

العينة الميدانية للدراسة:

تم استخدام عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة الأصلي، بلغ حجمها (285) طالباً وطالبة، أي بما نسبته (6.88 %)، وتعد هذه النسبة مناسبة لإجراء الأدوات والاختبارات الإحصائية المختلفة على

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.40.4
المنارة للاستشارات

العينة التطبيقية للدراسة، والجدول (2) يوضح توزيع العينة الميدانية وفقاً للمتغيرات التصنيفية.

جدول (2): توزيع عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات التصنيفية

المتغير	الجنس	العدد	%
الجنس	طالب	140	49.12
	طالبة	145	50.88
الكلية	علوم تطبيقية	56	19.64
	علوم إنسانية	229	80.36
المعدل التراكمي	أقل من 85 %	170	59.64
	85 % فأكثر	115	40.36
المجموع		285	% 100

أداتا الدراسة:

الأداة الأولى: الإستبانة: بعد الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة، قام الباحثان ببناء استبانة تكونت في صورتها الأولية من (45) فقرة موزعة على (4) مجالات، وهما: (مجال الإرشاد الدراسي، ومجال الإرشاد الاجتماعي، ومجال الإرشاد النفسي، ومجال الإرشاد المهني).

تم عرض الاستبانة على (6) من المحكمين الأكاديميين في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل وحذف بعض الفقرات فأصبحت في صورتها النهائية من (42) فقرة، موزعة على (4) مجالات رئيسية هي: مجال الإرشاد الدراسي، ويتكون من)13 (فقرة، ومجال الإرشاد الاجتماعي، ويتكون من (9) فقرات، ومجال الإرشاد النفسي، ويتكون من (12) فقرة، ومجال الإرشاد المهني، ويتكون من (8) فقرات، كما تم الاستجابة لفقرات الاستبانة وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي بدرجة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وتصحح الاستجابات بالدرجات (5، 4، 3، 2، 1)، وكانت جميع الفقرات إيجابية التصحيح، ولا توجد فقرات سلبية.

صدق الاستبانة:

1 - الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين): قام الباحثان بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على (6) من المحكمين المختصين في الإدارة التربوية في الجامعات الفلسطينية.

2 - صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة: تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (25) طالباً وطالبة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال التابعة له. والجدول (3) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له.

جدول (3): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له:

رقم	معامل لارتباط	قيمة (Sig.)	رقم	معامل الارتباط	قيمة (Sig.)	الرقم	معامل الارتباط	قيمة (Sig.)	الرقم	معامل الارتباط	قيمة (Sig.)
	مجال الإرشاد الدراسي			مجال الإرشاد الاجتماعي			مجال الإرشاد النفسي			مجال الإرشاد المهني	
.1	.541**	*0.000	.1	.646**	*0.000	.1	.657**	*0.000	.1	.586**	*0.000
.2	.592**	*0.000	.2	.695**	*0.000	.2	.649**	*0.000	.2	.680**	*0.000
.3	.468**	*0.000	.3	.661**	*0.000	.3	.667**	*0.000	.3	.629**	*0.000
.4	.484**	*0.000	.4	.717**	*0.000	.4	.668**	*0.000	.4	.694**	*0.000
.5	.548**	*0.000	.5	.691**	*0.000	.5	.737**	*0.000	.5	.681**	*0.000
.6	.489**	*0.000	.6	.708**	*0.000	.6	.669**	*0.000	.6	.680**	*0.000

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.40.4
المنارة للاستشارات

جدول (3): يتبع

رقم	معامل الارتباط	قيمة (Sig.)	رقم	معامل الارتباط	قيمة (Sig.)	رقم	معامل الارتباط	قيمة (Sig.)	رقم	معامل الارتباط	قيمة (Sig.)
مجال الإرشاد الدراسي			مجال الإرشاد الاجتماعي			مجال الإرشاد النفسي			مجال الإرشاد المهني		
7.	.680**	*0.000	7.	.675**	*0.000	.7	.556**	*0.000	.7	.635**	*0.000
.8	.514**	*0.000	.8	.608**	*0.000	.8	.582**	*0.000	.8	.575**	*0.000
.9	.400**	*0.000	.9	.561**	*0.000	.9	.620**	*0.000			
.10	.568**	*0.000				.10	.731**	*0.000			
.11	.594**	*0.000				.11	.576**	*0.000			
.12	.474**	*0.000				.12	.745**	*0.000			
.13	.557**	*0.000									

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$).

ويبين الجدول (3) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من (0.05)، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

ثانياً: صدق الاتساق البنائي: يبين الجدول (4) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة، مع الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة ككل، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة، أقل من (0.05)، وبذلك تعتبر مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (4): معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

م	المجال	معامل الارتباط	قيمة. الاحتمالية (Sig.)
.1	الإرشاد الدراسي	.840**	*0.000
.2	الإرشاد الاجتماعي	.874**	*0.000
.3	الإرشاد النفسي	.911**	*0.000
.4	الإرشاد المهني	.807**	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$).

ثالثاً: ثبات الاستبانة: ويعني "التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات أخرى" (العساف، 1995، 430)، وقد أجرى الباحثان خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية بطريقتين: معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية.

1. **طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha):**

استخدم الباحثان طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة أولى لقياس الثبات وقد بين الجدول (5) أن معاملات الثبات مرتفعة.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.40.4
المنارة للاستشارات

جدول (5): معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) للاستبانة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
.1	مجال الإرشاد الدراسي	13	.873
.2	مجال الإرشاد الاجتماعي	9	.906
.3	مجال الإرشاد النفسي	12	.919
	مجال الإرشاد المهني	8	.918
	الدرجة الكلية للاستبانة	42	.960

ويتضح من الجدول (5) أن قيمة معامل الثبات تتراوح ما بين (873. - 919.) ومعامل الثبات الكلي تساوي (960.) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، تطمئن الباحثين إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2. طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Coefficient):

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بُعد، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط جتمان (Guttman)**، حسب المعادلة الت الية:** $2\left(\frac{{}_{2}^{2}\acute{U}+{}_{1}^{2}\acute{U}}{{}^{2}\acute{U}}-1\right)$ **والجدول (6) يوضح معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) للاستبانة.**

جدول (6): معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) للاستبانة:

م	المجال	التجزئة النصفية		
		عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	قيمة الاحتمالية (Sig.)
.1	مجال الإرشاد الدراسي	13	0.690	0.816	*0.000
.2	مجال الإرشاد الاجتماعي	9	0.761	0.864	*0.000
.3	مجال الإرشاد النفسي	12	0.704	0.827	*0.000
.4	مجال الإرشاد المهني	8	0.792	0.884	*0.000
	الدرجة الكلية للاستبانة	42	0.777	0.875	*0.000

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$).

ويتبين من النتائج الموضحة في الجدول (6) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (Guttman) **مرتفع ودال إحصائيًا، وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتوزيع، وبذلك يكون الباحثان قد تأكدا من صدق وثبات استبانة الدراسة.**

الأداة الثانية للدراسة: المقابلة: استخدم الباحثان المقابلة "المقننة" لتحديد السبل المقترحة لتحسين واقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعات الفلسطينية وسبل تحسينه في الجامعة الإسلامية بغزة كدراسة حالة". وتعرف المقابلة المقننة بأنها وضع قائمة من الأسئلة، على استمارة تعد وسيلة لها، هدفها الأساس توفير البيانات الكمية (محمد، 1983، 177).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

وتتضمن الإجابة عن أسئلة الدراسة، واستعراض نتائجها، من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف إلى "واقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعات الفلسطينية وسبل تحسينه" دراسة حالة الجامعة الاسلامية بغزة"، لذلك تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (Statistical Package for the Social Sciences-SPSS)**، للحصول على نتائج الدراسة.**

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.40.4
المنارة للاستشارات

المحك المعتمد في الدراسة: لتحديد المحك المعتمد في الدراسة، فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5 - 1=4)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4/5=0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح(وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول (7) (التميمي، 2004، 42).

جدول (7): المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 – 2.60	من 20%-52%	قليلة
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52%- 68 %	متوسطة
أكبر من 3.40 – 5	أكبر من 68% - 100 %	كبيرة

الإجابة عن السؤال الأول: والذي ينص على: ما واقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعات الفلسطينية" دراسة حالة في الجامعة الإسلامية بغزة "من وجهة نظر الطلبة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار One Sample T- test للعينة واحدة للتعرف إلى ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عن الدرجة المتوسطة (المحايدة) وهي(3) وفقاً للمقياس المستخدم، وقد تم احتساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي للمجالات، وترتيبها تبعاً لذلك.

جدول (8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب ودرجة الموافقة لفقرات المجال

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
.1	مجال الإرشاد الدراسي	3.3247	.66560	66.49	3	متوسطة
.2	مجال الإرشاد الاجتماعي	3.4737	.82711	69.47	1	كبيرة
.3	مجال الإرشاد النفسي	3.2354	.81354	64.70	4	متوسطة
.4	مجال الإرشاد المهني	3.3842	.98613	67.68	2	متوسطة
	الدرجة الكلية للاستبانة	3.79	.70644	75.80		كبيرة

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "284" تساوي (1.96).

ويتضح من خلال الجدول (8) أن جميع متوسطات المجالات المختلفة كانت متقاربة من حيث أوزانها النسبية، أما الدرجة الكلية للاستبانة ككل فقد حصلت على وزن نسبي قدره (75.80 %) مما يدل على أن "واقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعات الفلسطينية دراسة حالة في الجامعة الإسلامية بغزة" جاءت بدرجة كبيرة، وقد يعزى ذلك إلى:

- **اعتقاد الجامعة بأن الإرشاد الأكاديمي أصبح ضرورة ملحة لتنمية مواهب وقدرات الطلبة نموًا متكاملًا أكاديميًا وأخلاقيًا ونفسيًا ومهنيًا واجتماعيًا، وإعداد الطلبة بما يتوافق مع قدراتهم وميولهم ورغباتهم وقيم مجتمعهم، ومواكبة التحديات والمتغيرات العالمية والمحلية.**
- **وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة الإسلامية يدركون أهمية الإرشاد الأكاديمي لأنهم في أمس الحاجة لتحسين مستواهم العلمي والاجتماعي والنفسي وتطلعاتهم المهنية المستقبلية.**
- **حالة التنافس التي تشهدها مؤسسات التعليم العالي في محافظات غزة تحتم على الجامعة أن تسعى لتقديم كل ما يفيد الطلبة في جميع النواحي.**
- **اتفقت النتيجة مع دراسة مخلوف (2017) التي توصلت إلى أن واقع الإرشاد الأكاديمي بدرجة كبيرة، ودراسة قمر (2016) إلى إدراك طلبة جامعة دنقلا لأهمية الحاجات الأكاديمية بدرجة مرتفعة.**

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.40.4
المنارة للاستشارات

- اختلفت هذه النتيجة مع دراسة أبو حشيش وفرج الله (2016) التي توصلت إلى أن درجة رضا الطلبة عن جودة خدمات الإرشاد الأكاديمي في جامعة الأقصى جاءت بدرجة متوسطة.

أما ترتيب المجالات حسب أوزانها النسبية فقد كانت كالتالي:

1. المجال الثاني: مجال الإرشاد الاجتماعي: فقد حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (69.47 %) أي بدرجة تقدير كبيرة، وقد يعزى ذلك إلى:
   - دور الإرشاد الأكاديمي في مساعدة الطالب في تكوين صداقات وعلاقات إيجابية مع الزملاء، وزيادة قدرة الطلبة على التفاهم والتوافق والتكيف مع الآخرين، واكتساب الجرأة على المطالبة بالحقوق والإدلاء بالآراء المختلفة.
   - وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة مخلوف (2017) التي توصلت إلى أن الحاجة للإرشاد الأكاديمي في المجال الاجتماعي جاءت بدرجة متوسطة، ودراسة قمر (2016) حيث حصلت الحاجات الإرشادية الاجتماعية على أهمية نسبية متوسطة.
2. المجال الرابع: الإرشاد المهني: حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (67.88 %) أي بدرجة تقدير متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى:
   - أن الإرشاد المهني يساعد الطلبة في اختيار المهنة أولًا، ثم اختيار التخصص المناسب، والاستبصار بميول الطلبة المهنية، وتقديم معلومات عن المهن المختلفة، ومساعدة الطلبة في اختيار المهنة التي تناسبهم.
   - إن بعض الطلبة يتقدم إلى التسجيل في الجامعة، وقد اختار التخصص الذي يريده منذ البداية، فلا يعبأ بالإرشاد المهني.
   - اختلفت هذه النتيجة مع دراسة قمر (2016) حيث حصل الإرشاد المهني للطلبة على درجة كبيرة.
3. المجال الأول: الإرشاد الدراسي: حصل على المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (66.49 %) أي بدرجة تقدير (متوسطة)، وقد يعزى ذلك إلى:
   - إن ما تقدمه الجامعة من إرشادات في المجال الدراسي قد لا يلبي رغبات بعض الطلبة، وأن هناك إرشادات معينة يتطلعون إليها، مثل كيفية رفع معدلهم الأكاديمي، والتفوق الدراسي، والتخلص من الاتجاهات السلبية، وتنظيم الوقت، والتعامل مع الأساتذة، والتعرف إلى أفضل أساليب المذاكرة.
   - وهذا ما تؤكده دراسة محمد (2011) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الإرشاد الأكاديمي والتحصيل الدراسي.
   - وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة مخلوف (2017) التي توصلت إلى أن الحاجة للإرشاد الأكاديمي في المجال الدراسي جاء بدرجة كبيرة، ودراسة قمر (2016) حيث احتل مجال الإرشاد الدراسي الصدارة بدرجة تقدير كبيرة.
4. المجال الثالث: الإرشاد النفسي: حصل على المرتبة الرابعة والأخيرة بوزن نسبي قدره (64.70 %) أي بدرجة تقدير (متوسطة)، وقد يعزى ذلك إلى:
   - أن بعض الطلبة في بداية العام الدراسي يتمتعون بمستوى عال من الصحة النفسية، التي تشعرهم بانتقالهم إلى حياة جديدة، ومختلفة عن الحياة المدرسية، مما يوجه اهتمام الجامعة بالجوانب الأخرى.

ويرى الباحثان ضرورة أن تراعي الجامعة حاجة الطلبة للإرشاد النفسي.

- وهذه النتيجة تثبت أن الإرشاد الأكاديمي في مجال الإرشاد النفسي لا يسير كما يجب، إذ إنه كلما كان الإرشاد الأكاديمي فاعلا كان توافق الطلاب النفسي أكبر، كما في دراسة محمد (2011).
- اختلفت هذه النتيجة مع دراسة مخلوف (2017) التي توصلت إلى أن الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي في المجال النفسي جاء بدرجة كبيرة، ودراسة قمر (2016) حيث حصلت الحاجات الإرشادية النفسية على درجة تقدير كبيرة.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.40.4
المنارة للاستشارات

تحليل فقرات الاستبانة: تم تحليل فقرات الاستبانة في كل مجال، وذلك على النحو الآتي:

- **المجال الأول: الإرشاد الدراسي: تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة وحساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي وترتيب الفقرات، والنتائج مبينة في الجدول (9).**

جدول (9): المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب ودرجة الموافقة لفقرات المجال

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة (t)	قيمة (Sig.)	الترتيب	درجة الموافقة
1	اختيار التخصص الدراسي المناسب.	3.6246	72.49	10.641	.000	4	كبيرة
2	التمكن من معرفة طرائق المذاكرة الفعالة.	3.2526	65.05	4.408	.000	9	متوسطة
3	كيفية تنظيم الوقت بين الدراسة والأنشطة المختلفة.	3.0632	61.26	1.130	.259	11	متوسطة
4	اتباع الطرائق التربوية في التعامل مع المدرسين.	3.6842	73.68	11.642	.000	1	كبيرة
5	طريقة تدوين الملاحظات خلال المحاضرات.	3.3684	67.36	5.785	.000	6	متوسطة
6	التفاعل الإيجابي مع الأساتذة والزملاء.	3.6035	72.07	9.812	.000	3	كبيرة
7	تطوير قدراتي وتنمية مهاراتي الدراسية.	3.5509	71.01	9.102	.000	5	كبيرة
8	تشجيعي على إجراء البحوث والتقارير.	2.9263	58.52	-1.118	.264	12	متوسطة
9	المساعدة في استخدام مراجع المكتبة.	2.6561	53.12	-5.070	.000	13	متوسطة
10	التغلب على الصعوبات الدراسية بكفاءة.	3.1754	63.50	2.925	.004	10	متوسطة
11	اختيار المواد الدراسية وعملية تسجيلها.	3.3298	66.59	4.939	.000	7	متوسطة
12	التعرف إلى مرافق الجامعة والقاعات الدراسية.	3.6807	73.61	9.171	.000	2	كبيرة
13	يوجهني إلى آلية تقديم الامتحانات النصفية والنهائية.	3.3053	66.10	4.961	.000	8	متوسطة

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "284" تساوي (1.96).

وتبين النتائج من خلال الجدول (9) أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. **الفقرة (4) التي نصت على "اتباع الطرائق التربوية في التعامل مع أعضاء هيئة التدريس" احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (73.68 %)، ودرجة موافقة (كبيرة) وقد يعزى ذلك إلى:**
   - **حرص إدارة الجامعة على تحديد علاقة الطلبة بأساتذتهم منذ بداية التحاقهم بالجامعة.**
   - **أهمية أن تتسم العلاقة بين الطالب وأستاذه الجامعي بالحوار والمرونة والمناقشة، ولا تنحصر في قاعة المحاضرات؛ بل تتعداه إلى الأنشطة غير الصفية، كما أن العلاقة بين الطالب والأستاذ الجامعي يجب أن تأخذ طابعًا أسريًا تربويًا وشكلًا تعليميًا إرشاديًا.**
2. **الفقرة (12) التي نصت على "التعرف إلى مرافق الجامعة والقاعات الدراسية" قد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (73.61 %)، ودرجة موافقة (كبيرة)، وقد يعزى ذلك إلى:**
   - **أهمية تعريف الطلبة الجدد بمرافق الجامعة وكلياتها، وتعريفهم بالمكتبة والمختبرات والمعامل والقاعات الدراسية والمنح التي تقدمها، والنظام الأكاديمي للجامعة.**
   - **تقوم الجامعة أثناء عملية تسجيل الطلبة الجدد بمرافقتهم في جولات ميدانية لتعريفهم بمكوناتها؛**

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. **الفقرة (9) التي نصت على "المساعدة في استخدام مراجع المكتبة" قد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (53.12 %)، ودرجة موافقة (متوسطة) وقد يعزى ذلك إلى:**
   - **اقتصار إدارة الجامعة على تعريف الطلبة بموقع المكتبة، وأنظمتها، ومحتوياتها، وأن استخدام**

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.40.4
المنارة للاستشارات

المراجع مرحلة تبدأ مع الدراسة، ومن خلال مدرس المساق.

- إن هذه المهمة من اختصاص العاملين في المكتبة (الأمين ومساعده)، وليس المرشد.

2. الفقرة (8) التي نصت على "تشجيعي على إجراء البحوث والتقارير" قد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (58.52 %)، ودرجة موافقة (متوسطة)، وقد يعزى ذلك إلى:

- أن كتابة التقارير والبحوث تتبع مدرسي المساقات، وتكليف الطلبة يكون في إطار أعمال الفصل.
- تمكين الطلبة من مهارات البحث العلمي، وكتابة التقارير يكون أثناء عملية التعليم، وليس قبلها.

• المجال الثاني: الإرشاد الاجتماعي: تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة وحساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي وترتيب الفقرات، والنتائج مبينة في الجدول (10).

جدول (10): المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب ودرجة الموافقة لفقرات المجال

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة (t)	قيمة (.Sig)	الترتيب	درجة الموافقة
1	تطوير قدراتي لتكوين علاقات إيجابية بالزملاء.	3.5754	71.50	8.358	.000	4	كبيرة
2	القدرة على التكيف مع البيئة الاجتماعية.	3.5649	71.29	8.541	.000	5	كبيرة
3	التعريف بالحياة الجامعية الجديدة.	3.6316	72.63	10.771	.000	1	كبيرة
4	اختيار أسلوب التفاعل الاجتماعي الأفضل.	3.4211	68.42	6.809	.000	6	كبيرة
5	اكتساب مهارة إقناع الآخرين.	3.1965	63.39	3.001	.003	8	متوسطة
6	تحسين مهارة تكوين الصداقات.	3.3298	66.59	4.833	.000	7	متوسطة
7	القدرة على التفاهم مع الآخرين.	3.6105	72.21	10.134	.000	2	كبيرة
8	توجيهي نحو العمل الجماعي وأهميته المستقبلية.	3.3298	66.59	5.023	.000	7	متوسطة
9	إتباع الطريقة الإسلامية في الحوار بين الزملاء.	3.6035	72.07	8.948	.000	3	كبيرة

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "284" تساوي (1.96).

وتبين النتائج من خلال الجدول (10) أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة (3) التي نصت على "التعريف بالحياة الجامعية الجديدة" قد احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (72.63 %)، ودرجة موافقة (كبيرة)، وقد يعزى ذلك إلى:

- أهمية تعريف الطلبة بانتقالهم إلى حياة تختلف تماماً عن الحياة المدرسية بمكوناتها وحيثياتها، وأنظمتها وتعليماتها، حتى يتمكنوا من الالتزام بها.
- حرص الإدارة على توعية الطلبة بحياتهم الجامعية من خلال اللقاءات والاحتفالات في بداية العام الدراسي.

2. الفقرة (7) التي نصت على "القدرة على التفاهم مع الآخرين" قد احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (72.21 %)، ودرجة موافقة (كبيرة)، وقد يعزى ذلك إلى:

- تفهم إدارة الجامعة لطبيعة المرحلة الجامعية، وحاجة الطلبة لتكوين علاقات بينية قائمة على التعاون والتفاهم.
- إن تمكين الطلبة من التفاهم مع الآخرين يقلل من المشكلات السلوكية داخل الحرم الجامعي.

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة (5) التي نصت على "اكتساب مهارة إقناع الآخرين" قد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (63.39 %)، ودرجة موافقة (متوسطة)، وقد يعزى ذلك إلى:

- أن الاهتمام أولاً يكون بإكساب الطلبة المعلومات والمعارف المتخصصة، ثم الاهتمام بالمهارات الأخرى.
- أن هذه المهارة تحتاج إلى مران وتدريب حتى يتمكن الطلبة من ممارستها على أرض الواقع.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.40.4
المنارة للاستشارات

2. الفقرة (8) التي نصت على "توجيهي نحو العمل الجماعي وأهميته المستقبلية" قد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي (66.59 %)، ودرجة موافقة (متوسطة). وقد يعزى ذلك إلى:
   - أن الإرشاد والتوجيه في الحث على العمل الجماعي يكون نظرياً من خلال اللقاء بالطلبة الجدد، ثم يكون بالتعاون وعمل المجموعات أثناء الدراسة.
   - أن تركيز الجامعة في المرحلة الأولى، وقبل البدء بالدراسة هو تعريف الطلبة بمرافق الجامعة، وقاعات المحاضرات والمختبرات وغيرها.
3. الفقرة (6) التي نصت على "تحسين مهارة تكوين الصداقات" قد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي (66.59 %)، ودرجة موافقة (متوسطة). وقد يعزى ذلك إلى:
   - أن الإرشادات الموجهة للطلبة الجدد تتضمن أهمية الصداقة الحسنة في البيئة الدراسية، وما يثمر عنها من تعاون في الدراسة، وعمل الخير، واسهامها في تعزيز إنتاجية الطلبة، وتعزيز الصحة العاطفية والجسدية لديهم، وتعزيز التفاعل مع الآخرين.

• المجال الثالث: الإرشاد النفسي: تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة وحساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي وترتيب الفقرات، والنتائج مبينة في الجدول (11).

جدول (11): المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب ودرجة الموافقة لفقرات المجال

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة (t)	قيمة (Sig.)	الترتيب	درجة الموافقة
1.	التغلب على الاكتئاب النفسي.	3.0982	61.96	1.328	.185	9	متوسطة
2.	التغلب على الشعور بالقلق أثناء فترة الامتحانات.	3.0175	60.35	252.	.801	11	متوسطة
3.	التخلص من اليأس الذي ينتابني أحيانا.	3.0211	60.42	325.	.746	10	متوسطة
4.	التغلب على الشعور بالخجل عندما أكون في جماعة.	3.3298	66.59	5.067	.000	6	متوسطة
5.	تنمية قدراتي الذاتية على ضبط انفعالاتي.	3.3614	67.22	5.958	.000	5	متوسطة
6.	التخلص من الوساوس والأفكار غير المريحة.	3.1789	63.57	2.820	.005	8	متوسطة
7.	التغلب على الإحساس بأني أقل من غيري نجاحا.	3.3825	67.65	5.960	.000	4	متوسطة
8.	كيفية التعامل مع اضطرابات النوم.	2.8772	57.54	-1.939	.054	12	متوسطة
9.	القدرة على ضبط النفس والسلوك.	3.4035	68.07	5.963	.000	3	كبيرة
10.	تنمية القدرة على إثبات الذات.	3.4947	69.89	7.642	.000	1	كبيرة
11.	التغلب على الخوف من الفشل الدراسي.	3.2211	64.42	3.180	.002	7	متوسطة
12.	تطوير الدافعية للدراسة الذاتية.	3.4386	68.77	6.503	.000	2	متوسطة

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "284" تساوي (1.96).

وتبين النتائج من خلال الجدول (11) أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة (10) التي نصت على "تنمية القدرة على إثبات الذات" قد احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (69.89 %)، ودرجة موافقة (كبيرة)، وقد يعزى ذلك إلى:
   - اهتمام الإدارة بالجانب النفسي للطلبة، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، حتى يتمكنوا من التفوق والتميز.
   - إن معظم الطلبة يعتقدون أن اللقاءات الإرشادية تهدف إلى تنمية المسؤولية الذاتية، والثقة بالنفس.
2. الفقرة (12) التي نصت على "تطوير الدافعية للدراسة الذاتية" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (68.77 %)، ودرجة موافقة (كبيرة)، وقد يعزى ذلك إلى:
   - المرحلة الدراسية الجديدة (الجامعية) تقتضي توجيه الطلبة نحو الاعتماد على النفس في

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.40.4
المنارة للاستشارات

الدراسة، ولا يكفي حضور المحاضرات، لأنها مفاتيح العلم؛ وليس العلم كله.

وتبين النتائج من خلال الجدول (11) أن أدنى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة (8) التي نصت على "كيفية التعامل مع اضطرابات النوم" قد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (57.54 %)، ودرجة موافقة (متوسطة)، وقد يعزى ذلك إلى:
   - أن إدارة الجامعة تقتصر توجيهاتها على سلوك الطلبة داخل الحرم الجامعي؛ وإن كان هناك بعض التوجيهات التي تحقق السكن النفسي لديهم.
   - أن الجامعة تمتلك مركزاً نفسياً لعلاج بعض الحالات النفسية للطلبة.
2. الفقرة (2) التي نصت على "التغلب على الشعور بالقلق أثناء فترة الامتحانات" احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي (60.35 %)، ودرجة موافقة (متوسطة)، وقد يعزى ذلك إلى:
   - أن معظم الطلبة قد حضروا اللقاءات والأنشطة التي عقدتها الجامعة في حفل استقبال الطلبة الجدد، وتحاكي واقع الطلبة من خلال المسرحيات الهادفة، أو الالتقاء بالمختصين النفسيين.

• المجال الرابع: الإرشاد المهني: تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة وحساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي وترتيب الفقرات، والنتائج مبينة في الجدول (12).

جدول (12): المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب ودرجة الموافقة لفقرات المجال

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة (t)	قيمة (.Sig)	الترتيب	درجة الموافقة
1	إرشادي عن فرص العمل المتاحة بعد الجامعة.	3.3719	67.43	4.692	.000	5	متوسطة
2	كيفية أداء مقابلة ناجحة للحصول على العمل.	3.1895	63.79	2.487	.013	8	متوسطة
3	اختيار التخصص المناسب في المرحلة الجامعية.	3.4246	68.49	5.841	.000	4	كبيرة
4	التوجيه نحو التخصص الذي يناسبني.	3.4912	69.82	6.777	.000	1	كبيرة
5	تحديد المهنة التي تناسبني.	3.4667	69.33	6.067	.000	2	كبيرة
6	تعلم مهارات اتخاذ القرار المهني.	3.3579	67.15	5.269	.000	6	متوسطة
7	تقديم معلومات عن مجال العمل أثناء الدراسة.	3.4702	69.40	7.080	.000	3	كبيرة
8	الحصول على معلومات عن التخصصات المختلفة.	3.3018	66.03	4.140	.000	7	متوسطة

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "284" تساوي (1.96).

وتبين النتائج من خلال الجدول (12) أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة (4) التي نصت على "التوجيه نحو التخصص الذي يناسبني" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (69.82 %)، ودرجة موافقة كبيرة، وقد يعزى ذلك إلى:
   - أهمية مساعدة الطلبة في اتخاذ القرار السليم بالنسبة لاختيار التخصص وفقا لإمكاناتهم، واهتماماتهم العلمية، واحتياجات سوق العمل.
   - وجود لجنة إرشاد أكاديمي تتبع عمادة القبول والتسجيل؛ لتوجيه الطلبة نحو تخصصات مرغوبة لديهم.
2. الفقرة (5) التي نصت على "تحديد المهنة التي تناسبني" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (69.33 %)، ودرجة موافقة (كبيرة)، وقد يعزى ذلك إلى:
   - أن هذه الفقرة والفقرة التي سبقتها تكملان بعضهما البعض، فإذا اختار الطالب التخصص الذي يناسبه فهو بذلك يكون قد اختار المهنة التي تناسبه.
   - أن تحديد المهنة مسألة تخص الطالب، وهو الذي يستطيع أن يحدد المهنة التي يرغب بها.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.40.4
المنارة للاستشارات

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة (2) التي نصت على "كيفية أداء مقابلة ناجحة للحصول على العمل" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (63.79 %)، ودرجة موافقة (متوسطة)، وقد يعزى ذلك إلى:
   - اعتقاد إدارة الجامعة أن هذه المسألة قد يتعرف عليها الطلبة أثناء الدراسة، أو من خلال الدورات التدريبية التي تقدمها وحدة الأنشطة اللامنهجية في الجامعة.
2. الفقرة (8) التي نصت على "الحصول على معلومات عن التخصصات المختلفة" احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي (66.03 %)، ودرجة موافقة (متوسطة)، وقد يعزى ذلك إلى:
   - أن معظم الطلبة يعتمدون في تحصيل هذه المعلومات على المنشورات التي يتم توزيعها من خلال وحدة الإرشاد الأكاديمي حول كل تخصص.

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة الجدد في الجامعة الإسلامية بغزة تعزى للمتغيرات: (الجنس، الكلية، معدل التوجيهي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تحقق الباحثان من ثلاث فرضيات هي:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة الجدد في الجامعة الإسلامية بغزة تُعزى إلى متغير الجنس (طالب، طالبة).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار t للعينتين المستقلتين (Independent Samples T Test) لاختبار الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لواقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة الجدد في الجامعة الإسلامية بغزة تعزى إلى متغير الجنس، مبينة في الجدول (13).

جدول (13): نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين بين تقديرات أفراد العينة تُعزى إلى متغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (t)	قيمة (.Sig)	د. الإحصائية
الإرشاد الدراسي	طالب	140	3.2681	.65079	-1.412	.159	غير دال إحصائيا
	طالبة	145	3.3793	.67735			
الإرشاد الاجتماعي	طالب	140	3.3468	.84457	-2.569	.011	دال إحصائيا
	طالبة	145	3.5962	.79369			
الإرشاد النفسي	طالب	140	3.1440	.81575	-1.870	.062	غير دال إحصائيا
	طالبة	145	3.3236	.80439			
الإرشاد المهني	طالب	140	3.3536	.91266	-.515	.607	غير دال إحصائيا
	طالبة	145	3.4138	1.0545			
الدرجة الكلية	طالب	140	3.2781	.69782	-1.800	.073	غير دال إحصائيا
	طالبة	145	3.4282	.70927			

قيمة t الجدولية عند درجة حرية "283" ومستوى دلالة 0.05 تساوي (1.96).

تبين من الجدول (13) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.073) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة t المحسوبة تساوي (-1.800) وهي أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.96) مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعة الإسلامية بغزة

المنارة للاستشارات

تُعزى إلى متغير الجنس، وكذلك في جميع المجالات باستثناء مجال الإرشاد الاجتماعي، حيث كانت القيمة الاحتمالية له أقل من مستوى الدلالة (0.05). مما يشير إلى وجود فروق في تقدير هذا المجال تعزى إلى متغير الجنس، وتبين من خلال المتوسطات بأنها لصالح الطالبات، وقد يعزى ذلك إلى:

- أن جميع الطلبة مستهدفون في الأنشطة والفعاليات التي تقيمها إدارة الجامعة، بغض النظر عن جنسهم سواء كانوا طلاباً أو طالبات، وفي جميع المجالات؛ إلا أن الطالبات بحاجة أكثر للإرشاد الاجتماعي لأن الجامعة بيئة اجتماعية جديدة، ومتشعبة العلاقات، وتختلف عن بيئة المدرسة بالنسبة لهن ذات العلاقات المحدودة.
- اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو حشيش وفرج الله (2016) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق في رضا الطلبة عن جودة خدمات الإرشاد الأكاديمي في جامعة الأقصى تبعا لمتغير الجنس.
- واختلفت مع دراسة محمد (2011) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الحاجة للإرشاد الأكاديمي، لصالح الطالبات، ودراسة مخلوفي (2017) التي توصلت إلى وجود فروق في متغير الجنس لصالح الإناث في الحاجات الإرشادية النفسية والدراسية، وللذكور في الحاجات الاجتماعية، ودراسة قمر (2016) أشارت إلى وجود فروق في الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة دنقلا، لصالح الذكور.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعة الإسلامية بغزة تُعزى إلى متغير التخصص (علمي، أدبي).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار T (Independent Samples T-Test) للعينتين المستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لواقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعة الإسلامية بغزة تُعزى لمتغير التخصص، والنتائج مبينة في الجدول (14).

جدول (14): نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعزى لمتغير التخصص

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	قيمة (Sig.)	د. الإحصائية
الإرشاد الدراسي	علمي	56	3.1209	.68077	2.582	.010	دال إحصائيا
	أدبي	229	3.3745	.65371			
الإرشاد الاجتماعي	علمي	56	3.2044	.93077	2.750	.006	دال إحصائيا
	أدبي	229	3.5395	.78802			
الإرشاد النفسي	علمي	56	2.7768	.87214	4.892	.000	دال إحصائيا
	أدبي	229	3.3475	.75937			
الإرشاد المهني	علمي	56	2.8951	1.11569	4.264	.000	دال إحصائيا
	أدبي	229	3.5038	.91537			
الدرجة الكلية	علمي	56	2.9993	.76571	4.327	.000	دال إحصائيا
	أدبي	229	3.4414	.66455			

قيمة t الجدولية عند درجة حرية "283" ومستوى دلالة 0.05 تساوي (1.96).

يبين الجدول (14) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة t المحسوبة تساوي (4.327) وهي أكبر من قيمة t الجدولية، والتي تساوي (1.96) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعة الإسلامية

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.40.4
المنارة للاستشارات

بغزة تُعزى إلى متغير التخصص، وكذلك في جميع المجالات، وتبين من خلال المتوسطات الحسابية أنها لصالح التخصص الأدبي، ويعزى ذلك إلى:

- اعتقاد الطلبة من ذوي التخصص الأدبي أنهم بحاجة مستمرة للإرشاد، ليتمكنوا من النجاح والتفوق.
- إن الطلبة من ذوي التخصص الأدبي هم العدد الأكبر، والتخصصات الأكثر في الجامعة، ويهتمون بحضور اللقاءات المتنوعة في الحرم الجامعي، بخلاف ذوي التخصص العلمي الذين ينشغلون بالدراسة، ومتطلباتها المكثفة، وقلما يشاركون في فعالياتها وأنشطتها.

وهي تتفق مع نتائج دراسة أبو حشيش وفرج الله (2016) التي أظهرت فروقاً في متغير الكلية لصالح الكليات الأدبية (الآداب والإعلام والإدارة والتمويل).

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لواقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة الجدد في الجامعة الإسلامية تُعزى إلى متغير معدل الثانوية (أقل من 85 %، 85 % فأعلى).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (Independent Samples T-Test) للعينتين المستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لواقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة الجدد في الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير معدل الثانوية، والنتائج مبينة في الجدول (15).

جدول (15): نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعزى لمتغير المعدل

المجالات	م. الثانوية	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (t)	قيمة (Sig.)	د. الإحصائية
الإرشاد الدراسي	أقل من 85 %	170	3.2769	.71303	-1.476	.141	غير دال إحصائياً
	85 % فأعلى	115	3.3953	.58440			
الإرشاد الاجتماعي	أقل من 85 %	170	3.3464	.87354	-3.210	.001	دال إحصائياً
	85 % فأعلى	115	3.6618	.71637			
الإرشاد النفسي	أقل من 85 %	170	3.1451	.83606	-2.295	.022	دال إحصائياً
	85 % فأعلى	115	3.3688	.76321			
الإرشاد المهني	أقل من 85 %	170	3.3684	.94752	-.329	.742	غير دال إحصائياً
	85 % فأعلى	115	3.4076	1.04439			
الدرجة الكلية	أقل من 85 %	170	3.2842	.74918	-2.054	.041	دال إحصائياً
	85 % فأعلى	115	3.4584	.62685			

قيمة t الجدولية عند درجة حرية "283" ومستوى دلالة 0.05 تساوي (1.96).

تبين من الجدول (15) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (.041) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة t المحسوبة تساوي (-2.054) وهي أقل من قيمة t الجدولية، والتي تساوي (1.96) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لواقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعة الإسلامية بغزة تُعزى إلى متغير معدل الثانوية، وكذلك في جميع المجالات لصالح الطلبة ذوي المعدلات (85 % فأكثر)، باستثناء مجالي الإرشاد الدراسي والإرشاد المهني فلا توجد فروق، وقد يعزى ذلك إلى أنه بالنسبة للمجال الأول (الإرشاد الدراسي) والمجال الثاني (الإرشاد المهني) فإن جميع الطلبة بحاجة ماسة إليهما بغض النظر عن معدلاتهم في الثانوية، ولسان حالهم كيف أدرس لأنجح؟، وما المهنة التي تناسبني؟

أما بالنسبة للمجالين (الإرشاد النفسي) ومجال (الإرشاد الاجتماعي) فإن الطلبة المتميزين والمتفوقين

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.40.4
المنارة للاستشارات

يؤمنـون بأن الحالة النفسية الجيدة تعزز النجـاح والتفوق الدراسي، وكذلك فإنهم يهتمون بتمكين العلاقات الاجتماعية في الحياة الجامعية، ودور المجموعات الطلابية في التعاون المشترك.

إجابـة السؤال الثالث: ما السبـل المقترحة لتحسين واقع الإرشاد الأكاديمـي للطلبة المستجدين في الجامعة الإسلامية من وجهة نظر أعضاء لجنة الاستقطاب؟

للإجابـة عن هذا السؤال قام الباحثان بإجراء مقابلات مباشرة مقيدة مقننة (Structured Interview) مـع (4) أعضـاء من لجنة الاستقطاب للطلبة المستجدين في الجامعـة، وتشمل (الشؤون الأكاديمية، والقبول والتسجيـل، وشـؤون الطلبـة، والعلاقـات العامة، ووحـدة الجـودة)، (باستثنـاء شـؤون الطلبة)،حيث تمت المقابـلات بعـد استخلاص النتائج، وعرضها على أعضاء لجنة الاستقطاب في أربعة لقاءات منفردة، وذلك في منتصف الفصل الدراسي الأول للعام 2018 /2019، وأشاروا إلى أن لجنة الاستقطاب تسعى إلى القيام بعدة أنشطـة وفعاليات تضمن بيئة جامعية مناسبة للطلبة، وتمكن الطالـب نفسيًا واجتماعيًا وأكاديميًا، وتهيئته لمهنة المستقبل التي يرغب بها، وقام الباحثان باستثناء المقترحات المكررة، والاكتفاء بالمقترحات ذات الصلة بالإجابة عن هذا السؤال، فكانت إجاباتهم على النحو الآتي:

- إنشاء قسم خاص أو مركز إرشاد يكون على صلة بعمادة القبول والتسجيل والشؤون الأكاديمية، ويزود هذا المركز بعاملين ذوي كفاءة بهذا العمل.
- نشـر ثقافة الإرشاد الأكاديمي داخل الجامعة، وذلك من خلال الندوات والمؤتمرات والنشرات والدورات التدريبية التي تتناول الموضوعات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي.
- نشـر ثقافـة الإرشـاد الأكاديمي بين الطلبـة، وتعريفهم بدورهـم، وأهميته في حل مشكلاتهـم النفسية والاجتماعية والدراسية والمهنية، من خلال ورش عمل للطلبة.
- وضع الخطط والبرامج الإرشادية وتنفيذها على أرض الواقع على كافة كليات الجامعة المختلفة.
- إجراء دراسات تتعلق بفاعلية أداء مراكز الإرشاد الأكاديمي في الجامعة.
- عقد عدد من الدورات لموظفي مكاتب التوجيه والإرشاد؛ لتزويدهم بأحدث اللوائح والتعليمات.
- إقامة ورش عمل تعريفية وتدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول الإرشاد الأكاديمي بالجامعة (واقعه، ورسالته، وأهميته، وكيفية تفعيل دوره)، بالإضافة إلى تفعيل المهارات الإرشادية لديهم.
- ضـرورة أن يتلقـى أعضـاء لجنـة الاستقطاب في الجامعـة دورات تدريبيـة في الإرشـاد الأكاديمي حتى يتمكنوا من ممارسة مهامهم الإرشادية.
- تحديد أوقات معينة لعملية الإرشاد، والابتعاد عن موسمية الإرشاد أو ربطه ببدايات الفصول.
- عقد الاجتماعات الدورية في نهاية كل فصل دراسي بين وحدة الإرشاد الأكاديمي في كل كلية، والاجتماع بالطلبة لمناقشة المشكلات التي واجهتهم، وحصرها ورفع اقتراحات إلى الجهات المختصة.

الاستنتاجات:

- في ضـوء الإطـار النظـري للدراسة، والإطار الميـداني المتمثل بالاستبانـة، ونتائج المقابـلات الشخصية، توصل الباحثان إلى مجموعة من الاستنتاجات هي:
- إن هنـاك حاجـة فعلية لإنشاء وحدات للإرشادي الأكاديمـي في مؤسسات التعليم العالي، لأهمية دورها في تمكين الطلبة أكاديمياً واجتماعياً ونفسياً وسلوكياً.
- إن واقـع الإرشـاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعة الإسلامية بغزة كانت بتقدير وصل إلى درجة كبيرة، وبوزن نسبي (75.80 %).
- حصل مجال الإرشاد الاجتماعي على المرتبة الأولى، بوزن نسبي (69.47 %)، وبدرجة تقدير كبيرة، ومجـال الإرشـاد المهني في المرتبة الثانية، بوزن نسبـي (67.88 %)، وبدرجة تقدير متوسطة، ومجال الإرشـاد الدراسـي علـى المرتبـة الثالثة، بـوزن نسبـي قـدره (66.49 %)، وبدرجة تقديـر متوسطة، ومجـال الإرشـاد النفسـي علـى المرتبـة الرابعـة والأخيرة، بـوزن نسبـي قـدره (64.70 %)، وبدرجة

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.40.4
المنارة للاستشارات

تقدير متوسطة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير الجنس، باستثناء مجال الإرشاد الاجتماعي، لصالح الطالبات.
- توجد فروق تعزى لمتغير التخصص، لصالح الطلبة من ذوي التخصص الأدبي، ومتغير المعدل التراكمي، لصالح الطلبة ذوي المعدلات 85 % فأعلى باستثناء مجالي الإرشاد الدراسي والإرشاد المهني، فلا توجد فروق.
- قدمت الدراسة مقترحات لتحسين واقع الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة المستجدين في الجامعة الإسلامية.

التوصيات:

- ضرورة أن تراعي الجامعة حاجة الطلبة للإرشاد الأكاديمي؛ لأن تلبية الحاجات الأكاديمية للطلبة يجنبهم الوقوع في مشكلات تعيق تقدمهم الأكاديمي.
- التركيز على عقد الندوات والمؤتمرات التي تعرض وتناقش خصائص ومتطلبات المهن المختلفة، واستضافة أفراد من ذوي المهن المختلفة للتحدث عن تجاربهم المهنية.
- تخصيص مركز داخل الحرم الجامعي للإرشاد الأكاديمي لمتابعة الطلبة المستجدين، والإجابة عن استفساراتهم المختلفة.
- تقديم النشرات والإعلانات التي تمكن الطلبة من التعرف إلى اللوائح والأنظمة التي توفر لهم بيئة جامعية آمنة.
- تفعيل دور مركز الإرشاد النفسي في الجامعة لمساعدة الطلبة في تحقيق الأمن النفسي، وتوجيههم للتغلب على المشكلات التي تواجههم.
- الاهتمام بطلبة الكليات العلمية، وتذليل العقبات التي تواجههم.
- تكليف عمادات الكليات بتخصيص عضو هيئة تدريس لكل كلية لمتابعة الطلبة وإرشادهم دراسياً واجتماعياً، ومهنياً.

المراجع:

أبو حشيش، بسام، وفرج الله، عبد الكريم (2016). درجة رضا طلبة جامعة الأقصى عن جودة خدمات الإرشاد الأكاديمي، *المجلة الدولية للبحث في التربية وعلم النفس*، *4* (2)، 259 - 274.

التميمي، فواز (2004). *فاعلية استخدام إدارة نظام الجودة (آيزو 9001) في تطوير أداء الوحدات الإدارية في وزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر العاملين فيها ودرجة رضاهم عن هذا النظام* (أطروحة دكتوراة)، جامعة عمان، الأردن.

الجامعة الإسلامية بغزة (2018) *وحدة الإرشاد الاكاديمي والاجتماعي والنفسي*. استرجع بتاريخ 27 /3 /2019م من الموقع الإلكتروني للجامعة الإسلامية بغزة http://staffairs.iugaza.edu.ps/%D8.

حجو، مسعود (2015). التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، *5* (1)، 283 - 309.

الحريري، رافدة، والإمامي، سمير (2011). *الارشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية* (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

حسن، عبد الناصر (2015). أداء وحدة الإرشاد الأكاديمي في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد (كلية المجتمع ببريدة نموذجا). *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، *90* (1)، 1 - 70.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.40.4
المنارة للاستشارات

الدليم، فهد (2014). واقع الإرشاد الاكاديمي في جامعة الملك سعود من وجهة نظر طلابها والمرشدين من أعضاء هيئة التدريس. *مجلة كلية الآداب، 33* (1)، 1 - 32.

السبعاوي، هناء (2010). واقع الإرشاد في جامعة الموصل (دراسة ميدانية). *مجلة الدراسات الموصلية، 29*، 123 - 145.

سلهب، سامي (2007). *إدراك طلبة الجامعات الفلسطينية لدور المرشد النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

شاهين، محمد (2009). مشكلات الدارسين في جامعة القدس المفتوحة. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، (54)، 193 - 220.

عبد الله، سليمان (2013). واقع الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب الجامعات دراسة استطلاعية لآراء عينة من طلاب وطالبات جامعة بخت الرضا. *مجلة جامعة بخت الرضا العلمية*، (7)، 122 - 143.

العتيقي، إبراهيم، وأحمد، عزام عبد النبي (2017). *إدارة برامج الإرشاد الطلابي في الخبرة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها بالجامعات العربية*. بحث مقدم للملتقى العلمي حول الإرشاد الطلابي ودوره في الوقاية من المخدرات (1 - 37)، 7 - 8 مارس، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

العساف، صالح (1995). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*، الرياض، السعودية: مكتبة العبيكان للنشر.

العلجي، عائشة وبلعربي، هاجر (2017م) *أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالتكيف لدى الطالبة في الوسط الجامعي*، رسالة ماجستير، جامعة حمه لخضر الوادي، قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر

قطناني، محمد (2011). *أسس رعاية وتعليم الموهوبين والمتفوقين*. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

قطناني، محمد، والمعادات، سعد (2009). *إرشاد الأطفال الموهوبين (دليل المعلم والمربي)* (ط1). عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

قمر، مجذوب (2016). الحاجات الإرشادية النفسية والاجتماعية لدى طلبة جامعة دنقلا بجمهورية السودان في ضوء بعض المغيرات، *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*، (15)، 7 - 20.

محمد، أسيا (2011). الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعات السودانية. *مجلة دراسات افريقية، 45* (27)، 1 - 32.

محمد، علي (1983). *علم الاجتماع والمنهج العلمي*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

مخلوفي، سعيد (2017). واقع الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك بجامعة باتنة بالجزائر. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 10* (28)، 183 - 200.

موسى، رشاد، والدسوقي، مديحة (2011). *علم النفس بين المفهوم والقياس* (ط1). القاهرة: مطبعة أبناء وهبة حسان.

Atik, G., & Yalçın, İ. (2010). Counseling needs of educational sciences students at the Ankara University. *Procedia-Social and Behavioral Sciences, 2*(2), 1520-1526.

Giovazolias, T., Leontopoulou, S., & Triliva, S. (2010). Assessment of Greek university students' counselling needs and attitudes: An exploratory study. *International Journal for the Advancement of Counselling, 32*(2), 101-116.

Guillen, C. (2010). *Undergraduate academic advising and its relation to degree completion time* (Doctoral dissertation). Humboldt State University, Arcata, California.

https://doi.org/10.20428/AJQAHE.12.40.4
المنارة للاستشارات

Copyright of Arab Journal for Quality Assurance in Higher Education is the property of University of Science & Technology and its content may not be copied or emailed to multiple sites or posted to a listserv without the copyright holder's express written permission. However, users may print, download, or email articles for individual use.

www.manaraa.com